أيّها يا خِلُّ تُلقي ؟

أُحِبُّ وذاك حسبي أنّ عِشقي
به الأيام من شوقٍ لِشوقِ
أُحِبُّ وقدْ رسمتكَ فوق ثغري
كأحلى بارقٍ في ومض برقِ
أحِبُّ وهل يكفكف فيضَ حبّ
قصيدٌ من دم الاحساس مَسقي؟
كتمتكَ يا عزيزُ بقلبِ شِعري
عجبتُ لمن يُؤجّجُ نار حرقِي
رسمتُكَ كوكبًا في عرش قلبي
فصرتَ مذنّبًا من دون طرقِ
أقلبُ في الوسادة وجهَ ذكرى
ويصبح مثلما قد نمتُ يُشقِي
أتيتكَ مثل جارية وإني
على صفة الملوك نسيتُ عِرقي
فرفقا بالتي تخذتكَ سِلما
وفي بلد الحروبِ ...وألف رفقِ
تمرَّغْ مثل ثعبان فَسُمٌّ
بثغرِكَ ً أنبتَ الحلوى بعُمقي
تفجَّرْ مثل طوفانٍ لأنّي
بعنف الما هزِئتُ بألف طوقِ
أثرتكَ بهرجًا في قلب أنثى

وتدري كم تتوق فتاةُ شرق
أنرتكَ مهرجان " دبيْ " بعيْني
بحُمرٍ تلألؤ الأضواءِ وزُرقٍ
وبعضُ الحبّ مقتلَةٌ وبعضٌ
حياةٌ ....أيّها يا خِلُّ تُلقي ؟

*****
*****
*****

2018/12/7